

## وزارة العمل الأمريكية

### الاستنتاجات بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال لعام 2019

#### العراق

حقق العراق في عام 2019 تقدماً ضئيلاً في الجهود الرامية إلى القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال. أسست حكومة إقليم كردستان لجنة مشتركة بين الوزارات معنية بالإتجار بالأشخاص للإشراف على تنفيذ قانون مكافحة الإتجار بالأشخاص الذي أصدرته. ومع ذلك، فقد حصل العراق على تقييم أدنى بسبب استمراره في ممارسة أدت إلى تأخير التقدم في مجال القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال. استمرت السلطات العراقية وسلطات حكومة إقليم كردستان بشكل غير ملائم في احتجاز ومحاكمة الأطفال بدون تمثيل قانوني بزعم انتمائهم لتنظيم داعش - وكان بعضهم من ضحايا التجنيد والاستخدام القسري - بما في ذلك استخدام أساليب الاستجواب المسيئة والتعذيب للحصول على اعترافات الأطفال بدلاً من فحص هؤلاء الأطفال لمعرفة ما إذا كانوا ضحايا محتملين لأسوأ أشكال عمالة الأطفال. علاوة على ذلك، أفادت منظمات غير حكومية أنه في عام 2019 قامت بعض الميليشيات الموالية لقوات الحشد الشعبي، بما في ذلك الجماعات التي تدعمها إيران، بتجنيد أولاد تقل أعمارهم عن 18 سنة للقتال في سوريا واليمن. ورغم أن تلك القوات كانت تعمل تحت مظلة قوات الحشد الشعبي - التي تم دمجها قانونياً مع قوات الدفاع العراقية في عام 2016 - إلا أنها ظلت تعمل بشكل عام خارج قيادة وسيطرة الحكومة العراقية. ينخرط الأطفال في العراق في أسوأ أشكال عمالة الأطفال، بما في ذلك التسول القسري والاستغلال الجنسي التجاري كنتيجة في بعض الأحيان للإتجار بالبشر. لم توفر الحكومة معلومات حول جهودها المبذولة لإنفاذ قوانين العمل أو القوانين الجنائية لإدراجها في هذا التقرير. ولا زالت الحكومة تفتقر أيضاً إلى البرامج التي تركز على تقديم المساعدة للأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

وبناءً على التقارير الواردة، فقد تم تحديد الإجراءات المقترحة التي من شأنها تعزيز القضاء على عمالة الأطفال في العراق.

المجال	الإجراء المقترح	السنة (السنوات) المقترحة
إطار العمل القانوني	ضمان حظر القوانين بشكل شامل للإتجار بالأطفال في شتى أنحاء العراق، بما في ذلك إقليم كردستان، وبأنها لا تتطلب القوة أو الإكراه لتطبيقها وفقاً للمعايير الدولية.	2015 – 2019
	ضمان أن يحظر القانون جنائياً استخدام الأطفال في البغاء، واستخدام وجلب وعرض الأطفال لأغراض إنتاج مواد إباحية وممارسات إباحية.	2019
	ضمان تطبيق إجراءات الحماية من الأعمال الخطرة على جميع الأطفال، بمن في ذلك الأطفال العاملون في المصالح التجارية التي تمتلكها أسرهم تحت إشراف أفراد الأسرة، والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة.	2016 – 2019
	ضمان أن القانون في العراق يحظر جنائياً استخدام الأطفال في أنشطة غير مشروعة، بما في ذلك في إنتاج المخدرات والاتجار بها.	2015 – 2019
	ضمان حظر القانون جنائياً لتجنيد الأطفال تحت سن 18 من جانب جماعات مسلحة من غير الدول.	2013 – 2019
	رفع سن التعليم الإلزامي في العراق على الأقل إلى الحد الأدنى لسن العمل.	2009 – 2019
الإنفاذ	ضمان عدم تجنيد الأطفال دون سن 18 سنة أو استخدامهم من جانب الجماعات المسلحة التابعة لقوات الحشد الشعبي أو قوات الأمن العراقية. إخضاع الأشخاص	2016 – 2019

المجال	الإجراء المقترح	السنة (السنوات) المقترحة
	الذين يقومون بتجنيد واستخدام الأطفال للمساءلة الجنائية، بما في ذلك قادة الجماعات المسلحة من غير الدول، كلما أمكن ذلك.	
	ضمان القيام بعمليات تفتيش روتينية على الأعمال في إقليم كردستان العراق.	2019
	نشر معلومات إنفاذ قانون العمل، مثل تمويل مفتشية العمل، وعدد المفتشين، وعمليات التفتيش، والمخالفات.	2019 – 2011
	تكليف دائرة التفتيش على العمالة بتقييم العقوبات.	2019 – 2017
	ضمان حصول مفتشي العمل والمحققين الجنائيين على دورات تدريبية، بما في ذلك دورات تجديد المعلومات، بشأن عمالة الأطفال.	2019 – 2016
	زيادة عدد مفتشي العمل للوفاء بالمشورة التقنية لمنظمة العمل الدولية وضمان توفير التمويل الكافي لتطبيق الحمايا القانونية ضد عمالة الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكالها.	2019 – 2011
	نشر المعلومات حول تطبيق القانون الجنائي على أسوأ أشكال عمالة الأطفال في العراق وإقليم كردستان.	2019 – 2013
	ضمان الفحص المناسب للأطفال من ضحايا الإتجار بالبشر وعدم محاكمتهم على جرائم تم إجبارهم على ارتكابها؛ وعدم اعتقال أو احتجاز أو حرمان الأطفال من الخدمات لمجرد تصور احتمال انتماء أفراد من عائلاتهم لتنظيم داعش؛ وضمان عدم تعذيب الأطفال المشتبه انتماءهم إلى التنظيم.	2019 – 2015
	ضمان التحقيق في ادعاءات الاستغلال الجنسي للفتيات في مخيمات الأشخاص النازحين داخلياً وتحميل مرتكبي الجرائم المسؤولية الجنائية.	2019
	التأكد من خلال تعزيز التنسيق بين الوكالات الحكومية من أن الأطفال الذين تمت تبرئتهم سابقاً من التهم المتعلقة بالنزاع المسلح، والإتجار بالبشر، والعمل القسري، لا يتعرضون لإعادة الاعتقال وإعادة المحاكمة.	2019 – 2017
التنسيق	ضمان قدرة جميع هيئات التنسيق على تنفيذ كافة المهام التي يُعتمد إسنادها إليها.	2019 – 2017
	تطبيق سياسة حماية الطفل في العراق واعتماد سياسة خاصة بعمالة الأطفال في إقليم كردستان العراق.	2019 – 2018
سياسات الحكومة	تبني سياسات للتصدي لعمالة الأطفال في التسول القسري والاستغلال الجنسي التجاري.	2019
	ضمان الحيلولة دون تجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة أو حصولهم على تدريب عسكري.	2019 – 2015
البرامج الاجتماعية	ضمان الوصول الشامل إلى التعليم بما يتسق مع المعايير الدولية، بما في ذلك إتاحة فرص التعليم أمام الأطفال اللاجئين والمشردين داخلياً.	2019 – 2013
	تنفيذ البرامج الخاصة بمعالجة عمالة الأطفال في القطاعات المعنية في العراق، مثل الاستغلال الجنسي التجاري، والبرامج التعليمية غير الرسمية والملاجئ الخاصة بضحايا الإتجار بالبشر، وتسريح وإعادة إدماج الأطفال المجندين في صفوف الجماعات المسلحة.	2019 – 2009

